

الشمس
الحرمان
الحرمان



مرکز المصطفی ﷺ العالمي للدراسات والتحقیق

سرشناسه:	مصطفوی، سیدکاظم، ۱۳۳۱ -
عنوان و نام پدیدآور:	الأحوال الشَّخصیَّة: (الطلاق)
وضعیت ویراست:	ویراست ۲.
مشخصات نشر:	قم: مرکز بین‌المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ، ۱۳۹۴.
مشخصات ظاهری:	۱۲۸ ص.
فروست:	مرکز بین‌المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ.
شابک:	پژوهشگاه بین‌المللی المصطفی ﷺ؛ ۶۰ ۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۴۳۹-۲
وضعیت فهرست نویسی:	فیبای مختصر.
یادداشت:	فهرست‌نویسی کامل این اثر در نشانی: http://opac.nlai.ir قابل دسترسی است.
یادداشت:	چاپ قبلی: مرکز جهانی علوم اسلامی ۱۳۸۴.
یادداشت:	چاپ دوم.
یادداشت:	کتابنامه: [۱۲۷]-۱۲۸؛ همچنین به صورت زیرنویس.
شناسه افزوده:	جامعة المصطفی ﷺ العالمية. مرکز بین‌المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ.
شناسه افزوده:	Almustafa International University Almustafa International Translation and Publication center
شماره کتابشناسی ملی:	۳۸۳۳۵۶۱

الأحوال الشخصية الطلاق

الدكتور السيد كاظم المصطفوي



مركز المصطفى عليه السلام العالمي
للدراسات والتحقيق

الأحوال الشَّخصيَّة (الطلاق)

المؤلّف: الدكتور السيّد كاظم المصطفوي

الطبعة الثَّانيَّة (طبعة جديدة ومنقحة): ١٤٣٦ق / ١٣٩٤ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● السعر: ٨٥٠٠٠ ريال ● عدد الطبع: ٣٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- ايران، قم، ساحة الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٦
- ايران، قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦ فاكس: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٤٦

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر اعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطبع والنشر حتى مرحله الاخيرة.

- مدير مركز النشر: عباس ثقفى
- مدير الإنتاج: روح الله سلّماني
- المشرف على الإنتاج: جعفر قاسمي
- المشرف الفني: محمداقبر شكري
- مصمم الغلاف: مسعود مهدي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني
- الإعداد الفني: السيّد كاظم عمادى المجد
- الإخراج الفني: السيّد محمدرضا جعفري
- مقوم النصّ: خليل ابراهيم جندقي
- المقابلة الفنية: محمد خسروبيگي

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الحديثة التي هيأت فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّرًا جديدًا في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل، ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني قدس سرّه، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، ممّا حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، والإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (مدّظله)؛ أخذت المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على

مختلف الصعد، بخاصة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق، وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، وفي شتى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة؛ ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقهاء، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى العالمية عليه السلام إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، مما ألفه أو حققه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، الأحوال الشخصية (الطلاق) هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ الفاضل الدكتور السيد كاظم المصطفوي.

ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام. وفي الختام نتوجه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في

٧ كلمة الناشر

ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء ببناء وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلزامان الإنسان عادة؛ لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

كلمة مركز المصطفى ﷺ العالمي للدراسات والتحقيق

وضعت الحوزات العلمية - عبر تاريخها المجيد - مهمة التربية والتعليم على رأس مهامها و جزءاً من رسالاتها الأساسية، الأمر الذي ضمن إيصال معارف الإسلام السامية وعلوم أهل البيت ﷺ إلينا خلال الأجيال المتعاقبة بأمانة علمية صارمة، وفي هذا الإطار جاء اهتمام الحوزات العلميّة بالمناهج الدراسية التعليمية.

ومما لا شكّ فيه، أنّ التطوّر التكنولوجي الذي شهده عصرنا الحالي وثورة الاتصالات الكبرى أفرزتا تحولاً هائلاً في حقول العلم والمعرفة، حتى أصبح بمقدور البشرية في عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمة في جميع الفروع بسرعة قياسية وبسهولة ويسر. فقد حلّت الأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة محلّ الأساليب القديمة والموروثة كماً ونوعاً، وسارت هذه التطوّرات بسرعة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وبرزت جامعة المصطفى ﷺ العالمية في هذا المجال كمؤسسة إسلامية تعليمية حوزوية وأكاديمية تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر العلمية والتعليمية غير الإيرانية في مجال العلوم الإسلامية، حيث تعكف أعداد غفيرة من الطلبة الأجانب الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة على مواصلة الدراسة في

مختلف المستويات التعليمية وضمن العديد من فروع العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية التابعة لهذه الجامعة.

وبطبيعة الحال، إنّ العلوم والمعارف الإسلامية التي يتوافر عليها الطلبة الأجانب تمتاز بتمايز البلدان والأصقاع التي ينتمون إليها، مما يدفع جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تدوين مناهج حديثة وكتب دراسية تستجيب لطبيعة التمايز الذي يفرضه تنوع البلدان وتنوع حاجات مواطنيها.

لطالما أكد أساتذة الحوزة ومفكّريها ولا سيّما الإمام الخميني عليه السلام، وسماحة قائد الثورة الإسلامية (دام ظلّه) على ضرورة أن يستند التعليم الحوزوي إلى الأساليب الحديثة المستلهمة من مناهج الاستنباط في الفقه الجواهري، وأن يتمّ سوقه نحو مسارات التألق والازدهار. وفي هذا السياق، نشير إلى مقطع من الكلمة المهمة التي ألقاها سماحة قائد الثورة السيد الخامنئي (دام ظلّه) في عام ٢٠٠٧م، مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إنّ حركة العلم في العقدين القادمين ستشهد تعجيلاً متسارعاً في حقول العلم والتكنولوجيا مقارنة بما مرّ علينا في العقدين المنصرمين ... وفيما يتعلّق بالمناهج الدراسية يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التي تتضمنها تلك المناهج إلى الدرجة التي تنزاح معها كلّ العقبات التي تقف في طريق من يريد فهم تلك الأفكار، طبعاً، دون أن نُهبط بمستوى الفكرة.

في الحقيقة، لقد استطاعت الثورة الإسلامية المباركة في إيران - والله الحمد - أن تسند المحافل العلمية والجامعات بطاقات وإمكانات هائلة لتفعيلها وتطويرها. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نيمر علوم أهل البيت عليهم السلام وبفضل الأجواء التي أتاحتها هذه الثورة العظيمة لإحداث طفرة في النظام التعليمي، أناطت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية مهمة ترجمة وطباعة ونشر المناهج الدراسية التي تسجّم مع النظام المذكور إلى مركز المصطفى عليه السلام العالمي، وذلك بالاعتماد على اللجان العلمية والتربوية الكفوءة، وتنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأهمية الإقليمية والدولية الخاصة بها.

كلمة مركز المصطفى ﷺ العالمي للدراسات والتحقيق ١١

وللحقيقة فإنّ جامعة المصطفى ﷺ العالمية تملك خبرة عالية في مجال تدوين المناهج الدراسية والبحوث العلمية، حيث حققت تحولاً جديداً في ميدان انتاج المعرفة، وذلك من خلال تجربتها في تدوين المناهج الدراسية في مختلف العلوم الإسلامية والإنسانية. وكانت حصيلة الإنجازات العلمية لهذه الجامعة في مجال تدوين المناهج؛ إصدار أكثر من مئتي منهج دراسي لداخل البلاد وخارجها، وإعداد أكثر من مئتي منهج وكراسة علمية، والتي نأمل بفضل العناية الإلهية وفي ظل رعاية الإمام المهدي المنتظر ﷺ أن تكون قد ساهمت بقسط ولو غير قليل في نشر الثقافة والمعارف الإسلامية المحمدية الأصيلة.

وبدوره يشدّ مركز المصطفى ﷺ العالمي على أيدي الرواد الأوائل ويثمن جهودهم المخلصة، كما يعلن عن شكره للتعاون البناء للجان العلمية التابعة لجامعة المصطفى ﷺ العالمية على مواصلة هذه الانطلاقة المباركة في تلبية المتطلبات التربوية والتعليمية من خلال توفير المناهج الدراسية طبقاً للمعايير الجديدة. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الذي يحمل عنوان الأحوال الشخصية (الطلاق) هو ثمرة جهود الأستاذ الفاضل الدكتور السيد كاظم المصطفوي، ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره و شكره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب. كما لا يفوتنا أن نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة أن يعثوا إلينا بإرشاداتهم، وبما يستدر كونه عليه منه خطأ أو اشتباه؛ لتلافيه في الطباعات اللاحقة. نسأله تعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي للدراسات والتحقيق

الفهرس

المقدمة.....	١٧
١. كتاب الطلاق.....	١٩
ما هو الطلاق؟.....	١٩
شرعية الطلاق.....	٢٠
صياغة الطلاق الشرعية.....	٢١
شروط الطلاق.....	٢٢
٢. اشتراط الصياغة الخاصة.....	٢٣
الاقتصار على موضع النص.....	٢٣
٣. الطلاق بالاشارة والكتابة.....	٢٩
٤. الإشتراط بالاشهاد.....	٣٣
٥. اشتراط التنجيز.....	٣٧
٦. شروط المطلق.....	٤١
اشتراط البلوغ.....	٤١
الإختلاف في حدّ البلوغ.....	٤٣
٧. طلاق الولي.....	٤٥
إشتراط العقل.....	٤٦

- ٤٧.....إشتراط الإختيار.....
- ٤٨.....مكانة الإجماع.....
- ٤٩.....النصوص الخاصة.....
- ٤٩.....ما هو الإكراه؟.....
- ٥١.....٨ إشرطاط القصد.....
- ٥٢.....القصد شرط الصحة.....
- ٥٣.....النصوص الخاصة.....
- ٥٥.....٩. شروط المطلقة.....
- ٥٦.....النصوص الخاصة.....
- ٥٩.....١٠. إشرطاط الطهارة عن الدمين.....
- ٦٠.....النصوص الخاصة.....
- ٦١.....إشرطاط الإستبراء.....
- ٦٢.....النصوص الخاصة.....
- ٦٥.....١١. المستثنيات المنصوصة.....
- ٦٦.....التوضيح حول موارد الإستثناء.....
- ٦٦.....ما هو حدّ الغيبة للزوج.....
- ٦٧.....ما هي المسترابة؟.....
- ٦٧.....النصوص الخاصة.....
- ٧١.....١٢. إشرطاط التعيين.....
- ٧٥.....١٣. أقسام الطلاق.....
- ٧٦.....تقسيم آخر.....
- ٧٩.....١٤. التقسيم الكامل.....
- ٧٩.....طلاق البدعة.....
- ٧٩.....طلاق السنة.....
- ٧٩.....الطلاق البائن.....
- ٨٠.....الطلاق الرجعي.....

- ٨٠ الطلاق في العدة
- ٨٠ صفوة الكلام حول التقسيم
- ٨٣ ١٥. التقسيم في النصوص
- ٨٤ الطلاق البائن والرجعي
- ٨٧ ١٦. الخلع والمباراة
- ٨٧ ما هو الخلع والمباراة؟
- ٨٨ صيغة الطلاقين
- ٨٩ الشروط في الخلع والمباراة
- ٩١ ١٧. الطلاق ثلاثا
- ٩١ قاعدة كلية
- ٩٢ التحريم المؤبد يختص بالطلاق العدلي
- ٩٣ الإختلاف بين العامة والخاصة في الطلاق الثلاث
- ٩٧ ١٨. ما له صلة بالطلاق
- ٩٧ ما هي الرجعة؟
- ٩٩ ما هو التحليل؟
- ٩٩ شروط المحلل
- ٩٩ دليل الإشتراط
- ١٠٣ ١٩. العدة وأقسامها ١
- ١٠٤ أقسام العدة
- ١٠٤ ١. عدة ذات الأقراء
- ١٠٥ ٢. عدة ذات الشهور
- ١٠٧ ٣. عدة الحامل
- ١٠٩ ٢٠. العدة وأقسامها ٢
- ١٠٩ ٤. عدة الوفاة
- ١١٠ احكام العدة
- ١١٠ اجتماع العدتين
- ١١١ نفقة الرجعية

١١٥	٢١. موارد عدم النفقة.....
١١٥	لانفقة للمطلقة البائنة.....
١١٦	لانفقة في عدّة الوفاة.....
١١٧	النصوص الخاصة.....
١١٩	٢٢. الحداد في عدّة الوفاة.....
١٢٠	قاعدة الإلزام.....
١٢١	الطلاق بيد الزوج.....
١٢٢	المستثنيات.....
١٢٣	٢٣. غيبة الزوج.....
١٢٤	الإمتناع عن إعطاء النفقة.....
١٢٥	اشتراط الطلاق ضمن عقد النكاح.....
١٢٧	فهرس المصادر.....

المقدمة

الحمد لله ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، وأفضل الصلاة والسلام على أفضل الانبياء والمرسلين محمد وآله الأطهرين الأطيبين. وبعد فإنّ الدراسات الفقهية من أسمى الدراسات العلمية شأنًا، وأوسعها نطاقاً، وأهمها دوراً، ولها مجاري وشعب في مختلف المجالات وكافة الأصعدة. ومن تلك المجاري القيمة ما يتصل بالحقوق الأهلية التي تعبّر عنها بالأحوال الشخصية، وتكون من المسائل الهامة التي لها آثار إيجابية كثيرة في الحضارة. ومن حسن الحظ أنّ هذه المسألة عريقة في الفقه الاسلامي القويم. وعليه، فإنّ البحث عن الحقوق الأهلية بحاجة ماسة إلى دراسة فقهية شاملة. وإنطلاقاً من ذلك دُوّن هذا الكتاب -الأحوال الشخصية (الطلاق) - ككتاب إستدلالي حوزوي بالمنهج الدراسي الحديث. والتأليف كان بدعوة (مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية) التابع للمركز العالمي للدراسات الاسلامية في قم المقدسة. والحمد لله الذي هدانا لهذا -التأليف - وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ونرجو من الله أن يتقبل منا هذا القليل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

السيد كاظم المصطفوي